

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية المستقبل الجامعة

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

علم الاجتماع

م/ ماهية علم الاجتماع

المرحلة الثالثة

م.د حارث عبد الاله الشكري

علم الاجتماع

اختلف باحثو علم النفس في تعريفهم وتصورهم لمصطلح علم الاجتماع، فمثلاً يعتقد جيمس فاندر أن علم الاجتماع هو علم يدرس السلوك والتفاعل الإنساني، والذي يظهر في علاقة الأفراد بعضهم ببعض، حيث إنه يهتم بما يحدث بين الناس، وما يمارسونه من نشاطات بين بعضهم البعض، وبالعلاقات التي تنمو وتتطور فيما بينهم، كما أنه يهتم بالمحافظة على تلك الروابط، أما ماكجي فهو يرى مع زملائه أن علم الاجتماع هو العلم الذي يدرس النظام الاجتماعي، والذي يعبر عن النمط الذي تقوم على أساسه الشؤون بين الأفراد في المجتمع، بدءاً من العلاقات البسيطة بين الأفراد كالتعاون مثلاً، إلى العلاقات بين الجماعات التي تشترك بمواقف سياسية معينة، وتتحدث اللغة نفسها.

ماهية علم الاجتماع الرياضي

يدرس علم الاجتماع الرياضي الجذور والعوامل والمتغيرات الاجتماعية للرياضة وحركتها واثرا الأخيرة في المجتمع والبناء الاجتماعي ، إضافة الى أهمية علم الاجتماع الرياضي في فهم واقع الفرق الرياضية وديناميكيته ومشكلاتها وكيفية تكيفها للمجتمع الذي تظهر في وسطه .

ان من اقدم المعلومات التي بحثها علم الاجتماع الرياضي ،تحليل الجماعات والفرق الرياضية تحليلا بنيوياً وظيفياً وقيادة الفرق الرياضية من حيث طبيعتها ومواصفاتها ومواصفاتها ووظائفها والعوامل الموضوعية والذاتية المؤدية الى ظهورها ونموها وتطورها عبر الزمن واخيرا العوامل الاجتماعية المسؤولة عن قوة وفاعلية الفرق الرياضية والمسؤولة عن ضعفها وفشلها في الفعاليات والمباريات الرياضية المحلية

منها والدولية ، أما أحدث الموضوعات التي بحثها علم الاجتماع الرياضي فهي العدوان في الرياضة والشغب في الملاعب الرياضية.

هو احد فروع علم الاجتماع العام وهو يدرس ويحلل الرياضة بطبيعتها كظاهرة من ظواهر المجتمع.... (هناك علاقة متبادلة بين علم الاجتماع الرياضي وعلم الاجتماع العام)

- علم الاجتماع بصفة عامة يبحث في السلوك الانساني المنظم للجماعات .

- علم الاجتماع الرياضي يدرس سلوك الافراد داخل المجتمع الرياضي

تعريف علم الاجتماع الرياضي: هو احد فروع علم الاجتماع العام وهو يبحث في العلاقة لاجتماعية المتبادلة بين الجماعات المتنافسة وغير المتنافسة.

اهمية علم الاجتماع

إن أهمية علم الاجتماع تنبع من كونه يسعى إلى إثارة الاهتمام بالوقائع و التغييرات و الاتجاهات الاجتماعية المختلفة المؤثرة في السلوك الإنساني، فنحن في أمس الحاجة إلى علم يدرس التغييرات الاجتماعية الشاملة و الواسعة النطاق و العميقة الجذور التي يتعرض لها الإنسان في حياته المعاصرة، و لعل من أبرز معالم هذه التغييرات التغيير التكنولوجي الهائل الذي أثر بفعالية في الإنسان و سلوكه و أنماط حياته المعيشية.

أ- علم الاجتماع يبحث في أسس و قواعد التنمية:

إن الرغبة المتزايدة في إعادة تشكيل الواقع الاجتماعي و التخطيط من أجل التقدم هو أمر يتطلب توفر معرفة دقيقة بالواقع الاجتماعي و القوانين الاجتماعية التي هي من

صميم اهتمام علم الاجتماع و المختصين فيه، والذين يكونون أقدر من غيرهم على تزويدنا بمعلومات متكاملة عن الحياة الاجتماعية للمجتمع

ب- علم الاجتماع يبحث في المشاكل الاجتماعية:

يسهم علم الاجتماع بمناهجه في تحليل و تشخيص المشاكل الاجتماعية الحادة في المجتمع، كما يقترح لها الحلول المناسبة ، و لعل هذا هو سر الاهتمام المتزايد بعلم الاجتماع في العالم اليوم، و إذا كانت المجتمعات حاليا أضحت غير متجانسة في تركيبها الاجتماعي، بل معقدة في تركيبها و عاداتها و تقاليدها، فإن ذلك يفرز تنوع و تعدد المشاكل الاجتماعية التي لم تكن معروفة من قبل، كالمخدرات و المسكرات و التشرذم.

ج - علم الاجتماع يساعد على تحديد الأهداف و فهم القيم الاجتماعية:

يستطيع علم الاجتماع أن يبصر الناس بالنتائج الممكنة او المحتملة المترتبة عن تحقيق بعض الأهداف الاجتماعية او الوصول إلى بعض الغايات، كما يستطيع تبصيرهم بقدرتهم على تحقيق هذه الأهداف أم لا، و أن يعين لهم الشروط الواجب توافرها لتحقيق اهداف معينة، فهو يستطيع على الأقل و بصورة محددة مساعدة الناس على تحديد اهداف لحياتهم في المجتمع... فهذا العلم هو القادر على توعيتنا بنسبية القيم و أساليب السلوك الشائعة في المجتمع والعلاقات الإنسانية، و إدراك هذه الحقيقة هو بداية الطريق نحو اكتسابنا القدرة على فهم القيم و أساليب السلوك الشائعة عند مجتمعات و ثقافات غريبة عنا و عن ثقافتنا.

القضايا التي يبحث فيها علم الاجتماع الرياضي:

1. العلاقة بين التربية الرياضية كظاهرة اجتماعية والرياضة كأساس من اساسيات بناء المجتمع .

2. العلاقة بين كافة العمليات الاجتماعية للرياضة مثل (التعاون-التنافس-الصراع- الاحباط)للممارسين والغير ممارسين للرياضة

3. العلاقة بين التركيب البنائي للمجتمع والمؤسسات الرياضية والاجتماعية الاخرى (مراكز الشباب-النوادي-الساحات الشعبية)

خصائص علم الاجتماع الرياضي:

1. علم الاجتماع الرياضي يؤكد على الاتصال الاجتماعي بين الافراد الممارسين للأنشطة الرياضية المختلفة حيث ان الفرد يتأثر ويؤثر فيما يزاوله من نشاط فردي او جماعي

2. علم الاجتماع الرياضي يركز على التفاعل الاجتماعي والنفسي للمتنافس والممارس فهناك كثير من السمات النفسية كالصراع والتنافس والانتماء والقيم . نراها فيه

3. هناك اتصال وثيق بين علم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي حيث انا الانسان لا يمكن فصلة عن مجتمعة الرياضي.

4. يركز على دراسة العلاقات بين اللاعبين خلال مواقف اللعب بأنواعها(هجوم- دفاع-انشطة فردية-انشطة جماعية).

5. علم الاجتماع الرياضي يتأثر بثقافة المجتمع ونظمه ومفاهيمه وقوانينه.